Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والقرآن كتاب دل على صدق حامله ورسالة دلت على صحة قول المرسل بها ، وبرهان شهدت له براهين الأنبياء المتقدمين ، وبينة على طريقة ما سلف إلى الأولين تحداهم به إذ كان من جنس القول الذي زعموا أنهم أدركوا فيه النهاية ، وبلغوا فيه الغاية فعرفوا عجزهم .

ويقول الأديب الكبير مصطفى صادق الرافعي في كتابه إعجاز القرآن ، آيات منزلة من حول العرش ، فالأرض بها سماء هي منها الكواكب بل الجند الإلهي قد نشر له من الفضيلة علم ، وانضوت إليه من الأرواح مواكب ، أغلقت دونه القلوب فاقتحم أقفالها ، وامتنعت عليه أعراف الضمائر فابتز أنفالها ، وكم صدوا عن سبيله صداً ومن ذا يدافع السيل إذا هدر ؟ وفتحوا عليه من الحوادث كل شدق فيه ومن كل مواهبه باب ؟ فما كان إلا نور الشمس ولا يزال الجاهل يطمع في سرابه ثم لا يصنع منه قطرة في سقائه . . ألفاظه إذا اشتدت فأمواج البحار الزاخرة ، وإذا هي لانت فأنفاس الحياة الآخرة ، ومعان بينا هي عذوبة ترويك من ماء البيان ، ورقة تستروح منها نعيم الجنان ، ونور تبصر به في مرآة الإيمان وجه الأمان . . لا جرم أن القرآن سر السماء فهو نور الله في أفق الدنيا حتى تزول ومعنى الخلود في دولة الأرض إلى أن تدول ، وكذلك تمادى العرب في طغيانهم يعمهون . . وظلت آياته تلقف ما يأفكون